

Zirikli, Khayt at-Din

الاعراب

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٧٠٢٧٠٢٩١

طعماً بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة - ط » مجلدان ، و « المجرّد في مناقب الإمام أحمد » و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » في الفقه ، و « المفردات » في أصول الفقه ، و « تنزيه معاوية بن أبي سفيان » و « إيضاح الأدلة في الردّ على الفرق الضالة المضلة » و « الاعتقاد - خ » في الظاهرية بدمشق . وهو الأخ الأكبر لأبي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) الآتي ذكره (١) .

ابن أبي يعلى

(٤٥٧ - ٥٢٧ = ١٠٦٥ - ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى : فقيه حنبلّي من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » في الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح مختصر الخرقى » . وهو أخو سميّة المكنى بأبي الحسين (محمد بن محمد - ٥٢٦) السابقة ترجمته (٢) .

ابن الخشاب

(٥٤٠ - ٥٠٠ = ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسين التغلبي ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان متهمكاً في الشرب مع كثير سنه ، وكان يُضرب به المثل في الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت الأخشاب) (٣) .

(١) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسي : مقدمته . والروايات بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٩ . والذليل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .
(٢) الروايات بالوفيات ١ : ١٦٠ . وشذرات الذهب ٤ : ٨٢ . والذليل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠ .
(٣) الروايات ١ : ١٦٥ . وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦ .

الفطنة في نظم كليله ودمنة - ط » و « فلك المعاني » و « ديوان شعر » أربعة أجزاء . قال الصنفدي : غالبه سجع ومجون ، و « نظم رسالة حي ابن يقطان - خ » (١) .

ابن هبة الله

(٥٠٠ - بعد ٥١٥ = ٥٠٠ - بعد

(١١٢١ م)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهاني . زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر في عهد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح في بني عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرفه ابن عساكر بالحسيني الأفضلي الأطرابلسي (٢) .

ابن أبي يعلى

(٤٥١ - ٥٢٦ = ١٠٥٩ - ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ، من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها قتيلاً اغتاله بعض من كان يخدمه ،

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ . والروايات بالوفيات ١ : ١٣٠ . وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن علي ابن صالح . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ . وفيه : « اسم أبيه علي ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧ . وفيه : ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات في كرمان . ومرآة الزمان ٨ : ٥٨ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ . وقضى شبابه في حانات قطربل ، وهي من ضواحي بغداد ، واضطرتة الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه بالهجوم غير صالح لهذا التملق ، فبرحان ما اشترك مع ساداته النبلاء . ولم ينبج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨ .

(٢) بحريّة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١ . وفيه مختارات من شعره . وفي هامشه : « سباه ابن عساكر : محمد ابن هبة الله » .

حياته ومصنفاته - ط » ولأبي بكر عبد الرازي « في صحبة الغزالي - ط » ولسليمان دتيا « الحقيقة في نظر الغزالي - ط » وللشيخ محمد الخضري رسالة في « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية « إمام غزالي - ط » في تاريخه وفلسفته ، لرضاء الدين بن فخر الدين ، ولحسن عبد اللطيف عزام الفيومي ، رسالة في « ما للغزالي وما عليه - ط » (١) .

ابن هندويه

(٤٤٠ - ٥٠٧ = ١٠٤٨ - ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : باحث . فارسي الأصل . قال السبكي : له مجموعات وتوايف وتواريخ . اشتهر ببغداد . ودفن بها عند قبر ابن سريج (٢) .

ابن الهبارية

(٤١٤ - ٥٠٩ = ١٠٢٣ - ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي ، نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبارية : شاعر هجاء . ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفي في كرمان . من كتبه « الصادح والبالغم - ط » أراجيز في ألقي بيت على أسلوب كليله ودمنة ، و « نتائج

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ . وطبقات الشافعية ٤ : ١٠١ . وشذرات الذهب ٤ : ١٠٤ . وإشراق التاريخ - خ . و Brock. I:535 (419), S. I:744 . والروايات بالوفيات ١ : ٢٧٧ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ - ٢١٠ . وتبيين كذب المفتري ٢٩١ - ٣٠٦ . ومجموع المطبوعات ١٤٠٨ - ١٤١٦ . Princeton : انظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٩٧ . والفهرس التمهيدي ١٦٤ . وفي اللباب ٢ : ١٧٠ . ما يستفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي ، خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه أحمد بن محمد المتوفى سنة ٥٢٠ هـ . (٢) الطبقات الوسطى - خ . للسبكي . ووقفت في طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ . تصحيحات في هذه الترجمة شوهتها .

في مكتبة الحرم المكي ، رقم « ٥٧٩ »
حديث « ومنها » قسم - خ » في الظاهرية ،
توفي ببغداد (١) .

ابن جهير

(٣٩٨ - ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ،
فخر الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر :
وزير ، ممن اشتهروا بالحزم وأصالة
الرأي . أصله من الموصل ، ولد ونشأ
بها . وانتقل إلى حلب ، فجعل ناظراً
لديوانها . وعزل ، فانتقل إلى آمد ،
فاتصل بالأمير نصر الدولة أحمد بن
مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر)
فاستوزره . وما زالت تصعد به همته
إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي
(سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي
المقتدي ، فأقره مدة سنتين . وعزله ،
فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان
بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح
ميافارقين ، (سنة ٤٧٩) واستولى على
أموال أصحابها « بني مروان » وملك
مدينة آمد ، وعظم شأنه فكانت له إمارة
تلك الأطراف . ثم ولاه ملكشاه على
ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين
والموصل وسنجار والرحبة والخابور .
وأقام بالموصل إلى أن توفي . قال الصفدي :
كان من رجالات العالم حزمًا ودهاءً
ورأيًا (٢) .

ابن جهير

(٥٠٠ - ٤٩٣ هـ = ١٠٠٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو
منصور عميد الدولة ابن فخر الدولة

(١) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال الزبيدي
في التاج ٨ : ٥٤ « نسبت إليه النيلانيات ، وهي
أحاديث مجموعة في مجلة ، تحتوي على أحد عشر
حزمًا ، وهي عندي » من تخريج الدارقطني «
والتراث ١ : ٥٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤
وما بعدها ، وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير
١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤ .

ابن جهير : وزير . هو ابن المتقدمة
ترجمته . ولي الوزارة ببغداد لثلاثة
من الخلفاء . وكان خيراً مديراً فصيحاً
مترسلاً ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف
شاعر ، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن
حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ،
واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ،
ثم قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة
خادم أن يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! (١) .

البزدي

(٤٢١ - ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن
عبد الكريم ، أبو اليسر ، صدر
الإسلام البزدي : فقيه بخاري ،
ولي القضاء بسمرقند . انتهت إليه رئاسة
الحنفية في ما وراء النهر . له تصانيف ،
منها « أصول الدين - ط » توفي في
بخارى (٢) .

الغزالي

(٤٥٠ - ٥٥٥ هـ = ١٠٥٨ - ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي
الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام :
فيلسوف ، متصوف ، له نحو مئتي
مصنف . مولده ووفاته في الطابران
(قصبه طوس ، بخراسان) رحل إلى
نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد
الشام فمصر ، وعاد إلى بلده . نسبتبه إلى
صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد
الزاي) أو إلى غزالة (من قرى طوس)
لمن قال بالتخفيف . من كتبه « إحياء

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام - خ . يقول
المشرف : لفت بعض الفضلاء إلى أن الذي وقع
عليه الصفح هو الكافي ، آخر عميد الدولة ، أما
عميد الدولة ، فقد أشرف عليه حكام ، فمات (الوافي
بالوفيات ١ : ٢٧٣) .

(٢) الفوائد البهية ١٨٨ « وبقية نسبه في معجم البلدان ،
مادة « بزدة » في الكلام على أخيه « علي بن محمد » .
وفي مفتاح السعادة ٢ : ٥٤ : أن صاحب الترجمة
اشتهر بأبي اليسر ، ليسر تصانيفه ، كما أن أخاه « علي
ابن محمد » مشهور بأبي العسر ، لعسر تصانيفه .

علوم الدين - ط » أربع مجلدات ،
« تهافت الفلاسفة - ط » و « الاقتصاد
في الاعتقاد - ط » و « محك النظر
- ط » و « معارج القدس في أحوال
النفس - خ » و « الفرق بين الصالح وغير
الصالح - خ » و « مقاصد الفلاسفة - ط »
و « المضمون به على غير أهله - ط » وفي
نسبه إليه كلام ، و « الوقف والابتداء
- خ » في التفسير ، و « البسيط - خ »
في الفقه ، و « المعارف العقلية - خ »
و « المنقذ من الضلال - ط » و « بداية
الهداية - ط » و « جواهر القرآن - ط »
و « فضائح الباطنية - ط » قسم منه ،
ويُعرف بالمستظهري ، وبفضائح المعتزلة
و « التبر المسبوك في نصيحة الملوك - ط »
كتبه بالفارسية ، وترجم إلى العربية ،
و « الولدية - ط » رسالة أكثر فيها
من قوله : أيها الولد ، و « منهاج
العابدين - ط » قيل : هو آخر تأليفه ،
و « إلجام العوام عن علم الكلام - ط »
و « الطير - ط » رسالة ، و « الدررة
الفاخرة في كشف علوم الآخرة -
ط » و « شفاء العليل - خ » في أصول
الفقه ، و « المستصفى من علم الأصول
- ط » مجلدان ، و « المنخول من علم
الأصول - خ » و « الوجيز - ط »
في فروع الشافعية ، و « ياقوت التأويل
في تفسير التنزيل » كبير ، قيل : في
نحو أربعين مجلداً ، و « أسرار الحج
- ط » و « الإيماء عن إشكالات الإحياء
- ط » و « فيصل التفرقة بين الإسلام
والزندقة - ط » و « عقيدة أهل السنة
- ط » و « ميزان العمل - ط » و « المقصد
الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى - ط »
وله كتب بالفارسية . ولطه عبد الباقي
سرور كتاب « الغزالي - ط » في
سيرته ، ومثله ليوحنا قمير ، ولجميل
صليبا وكامل عياد ، ولمحمد رضا
ولزكي مبارك « الأخلاق عند الغزالي -
ط » ولأحمد فريد الزفاعي « الغزالي -
ط » ولمحمد رضا « أبو حامد الغزالي :

من كتب أحمد بن محمد بن عمار الأنصاري المغربي الأندلسي متعصباً له

أحمد بن محمد ، ابن معز

عن مخطوطة « النصف » شرح تصنيف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه ، في معهد المخطوطات ، العلم ٢٢ ، صرف ،

ومن كتبه « نزهة الطرف في علم الصرف - ط » و « السامي في الأسمي - ط » في اللغة ، و « الهادي للشادي - خ » نحو ، و « شرح المفضليات »^(١) .

ابن الخازن

(٤٧١ - ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ - ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بمجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر »^(٢) .

الغزالي

(٥٢٠ - ٥٤٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٤٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد . أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي . درس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقروين . وشهرته بالغزالي - كأخيه - بتشديد الزاي (نسبة إلى الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون إلى القصار قصاري وإلى العطار عطاري) أو بتخفيفها (نسبة إلى غزالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه ، و « التجريد في كلمة التوحيد - ط » و « بوارق

و « رسالة في حل الشك - خ » و « المسائل المختارة - خ » و « جواب عن مسائل هندسية - خ » و « إخراج خط مستقيم إلى خط معطى من نقطة معطاة - خ » و « إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة إلى العمود الواقع على خط القطر - خ » و « خواص الأعمدة - خ » وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد ، بمكتبة شستريتي . وله أيضاً « الجامع الشافي - خ » و « منتخب الموالد - خ » بها أيضاً ، و « رسالة في الشكل الملقب بالقطاع - خ » في دمشق^(٣) .

الجرجاني

(٤٨٢ - ٥٠٠ هـ = ١٠٨٩ - ١١٠٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . له « التحرير - خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استنبول و « البلغة » و « الشافي - خ » جزء منه في الأزهرية كتب سنة ٦٢٠ و « المعايه » كلها في الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليخ ، وصنف « المنتخب من كتابات الأدباء وإشارات البلغاء - ط »^(٢) .

ابن بكر

(٥٠٤ - ٥٠٠ هـ = ١١١١ - ١١١١ م)

أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس : من علماء الإباضية . مغراوي ، من أهل نفوسة . كانت له زعامة ، وصنف كتباً كثيرة ، منها « أصول الأراضين » ستة أجزاء ، و « السيرة » في الدماء و « القسمة » أكثر من جزء ، و « الجامع » المسمى بأبي مسألة ، و « تبيين أفعال العباد - خ » في دار الكتب (٢١٧٩١)

ابن معز

(٥١٦ - ٥٠٠ هـ = ١٢٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن معز ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرر أستاذ . له كتاب « المقنع » في القراءات السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ^(٣) .

ابن الخياط

(٤٥٠ - ٥١٧ هـ = ١٠٥٨ - ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان شعر - ط » اشتهر في عصره ، حتى قال ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه »^(٣) .

الميداني

(٥١٨ - ٥٠٠ هـ = ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب الباحث ، صاحب « مجمع الأمثال - ط » لم يؤلف مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى « ميدان زياد » محلة فيها .

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦

وفي مرة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢ .

(١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ - ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١٢٤ : ١

(٢) غايه النهاية ١ : ١١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥ .

(١) هدية العارفين ١ : ٨٠ وشستريتي ٣٦٥٢ ، ٤٠٧٩ ، ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٥٠ وانظر Broc. S. 1: 388

(٢) السبكي ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣ وطوبقو ٢ : ٦٥٩ والأزهرية ٢ : ٥٣٩ .

الإبلع في الرد على من يحرم السماع - خ «
في مكتبة عبيد بدمشق ودون صاعد بن
فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت
٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين^(١).

الحنفي

(١٠٠٠ - ٥٢٢ هـ = ١١٢٨ م)
أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي:
فقيه. صنف «مجمع الفتاوى» مطولاً أحاط
فيه بكثير منها، ثم اختصره وسماه
«خزانة الفتاوى - خ» في طوبقو.
وله «غرائب المسائل - خ» فيها أيضاً.
وكلاهما في فقه الحنفية^(٢).

الأخشيكي

(٤٦٦ - ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ - ١١٣٤ م)
أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن
خديو، أبو رشاد، ذوالفضائل الأخشيكي:
أديب من الكتاب المترسلين في دواوين
السلطين. له شعر وتصانيف. نسبته إلى
«أخشيكت» من فرغانة، تقال بالثناء
والثناء. توفي بجمرو. من كتبه «الزوائد»
في شرح سقط الزند للمعري^(٣).

ابن العريف

(٤٨١ - ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ - ١١٤١ م)
أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي
الأندلسي المري، أبو العباس: فاضل شهير
بالصلاح. له شعر ومشاركة في العلوم.
وصنف كتاب «محاسن المجالس - ط» على
طريق القوم. نسبته إلى المري ووفاته
بمراكش^(٤).

- (١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكي ٤ : ٥٤
وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠ .
(٢) كشف الظنون ٧٠٣ ، ١٦٠٣ ، ١١٩٧ ولم يؤرخ
وفاته ولا سمي بلده . طوبقو ٢ : ٤١٧ ، ٤١٨ .
(٣) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شرح سقط الزند .
(٤) وفيات الأعيان ٨ : ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي
٢٤ : ٢٧١ والمشرق ٣٣ : ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية
١٥٥ - ١٦٧ .

الأرجاني

(٤٦٠ - ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ - ١١٤٩ م)
أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر ،
ناصر الدين ، الأرجاني : شاعر ، في شعره
رقة وحكمة . ولي القضاء بـسـتر وعسكر
مكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية
بأصبهان . جمع ابنه بعض شعره في
«ديوان - ط» توفي بـسـتر . نقل ابن
خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي
المحتد ، سلفه القديم من الأنصار^(١).

ابن حمد بن

(١٠٠٠ - ٥٤٦ هـ = ١١٥١ م)
أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي ،
المعروف بابن حمد بن : قاض ، من أمراء
الأندلس أيام ملوك الطوائف . نزل جده
«الداخل» في بلج وكثرت ذريته في
باغة . وولي صاحب الترجمة القضاء
بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعُزل . ثم أعيد
(٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي «المتوني»
وخلعوا طاعة «المثمين» واتفقوا على
مبايعة القاضي ابن حمد بن . بجامع قرطبة .
فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمر المسلمين
وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني
هود ولم يفلح ، فاستمر ١١ شهراً بدون
الدواوين ويخند الاجناد . وتحرك اليه
ابن غانية (يحيى بن علي) من اشيلية ،
فاقتتلا في جهات استجة (Ecija)
وانهزم ابن حمد بن (٥٤٠) فاحتل ابن
غانية قرطبة . وساءت خاتمة ابن حمد بن ،
فاستنجد بالافرنج ، فأقبلوا وحاصروا
ابن غانية ثم هادنوه على مال آذاه اليهم ،
وبلاد تركها لهم . وعاد ابن حمد بن خائباً .
وتوفي بمالقة^(٢).

العاقي

(١٠٠٠ - ٥٦٠ هـ = ١١٦٥ م)
أحمد بن محمد . أبو جعفر العاقي :
عالم بالصيدلة أندلسي . له «الأدوية
المفردة - خ» الأول منه ، في دار الكتب ،
يوصف بأنه لا نظير له^(١).

ابن المكّي

(٤٨٤ - ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ - ١١٧٢ م)
أحمد بن محمد ، موفق الدين القرشي
العدوي الخوارزمي ، أبو المؤيد الشهير
بابن المكّي : مؤرخ من علماء الحنفية من
أهل خوارزم ، وكان خطيبها . أخذ
العربية عن الرّمخشري وأخذ عنه جماعة
منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر
بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه .
مات بخوارزم . له «مناقب الإمام أبي
حنيفة - خ» مجلدان ، رأيت الأول منهما في
مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته أنه
يتلوه المجلد الثاني ، وقد فرغ من نسخه
محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله
القصري ببغداد سنة ٦٣٥^(٢).

السلفي

(٤٧٨ - ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ - ١١٨٠ م)
أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر
السين وفتح اللام) الأصبهاني ، صدر
الدين ، أبو طاهر السلفي : حافظ مكثّر ؛
من أهل أصفهان . رحل في طلب الحديث ،
وكتب تعاليق وأمال كثيرة ، وبنى له
الأمير العادل (وزير الظاهر العبيدي)
مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ ،
فأقام إلى أن توفي فيها . له «معجم مشيخة

- (١) عيون الأنباء ٢ : ٥٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩ .
(٢) عن مخطوطة الكتاب . والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين
٧ : ٣١٠ وبنية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢ : ١٨٨ وكشف
الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر «الإمام
موفق الدين ابن أحمد المكّي الخوارزمي» وأشار
بروكلمن 642 : Broc. S. I : ١٠٤٤ إلى أن الكتاب طبع في
حيدر آباد سنة ١٣٢١ .

- (١) معاهد التنصيص ٣ : ٤١ والمنظّم ١ : ١٣٩ والوفيات
٤٧ : ١ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٩٠ - ٢٩٢ وفيه أن الموحد بن لما استولوا
على مالقة نشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد
عشرين شهراً .